عدد ٢٢ السنة الثالثة . ابو نظاره زرقا . الثلاثا ٢٦ اغسطوس ١٨٧٩
صحيفة اسبوعية ادبية هلية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومواعظ مفيده وادوار عجيبه ونوادر غريبه ومقالات فريده
مديرها ومحررها الاستاذ جمس سانوا المصري مؤسس التياترات العربيه في الديار المصريه قيمة الاشتراك عن سنه فرنك ٩٠ ٢٥



الديك صبح حمار والحزب الوطني سايقه برا البلد والواد بيعيط على عزله من الوزاره وابو نضاره بيسليه على همه .

En vain Abou Naddara console Pharaon fils, qui pleure son premier, renversé et métamorphosé par la Jeune Égypte.

Imprimeur Raguenau 5. Rue Jocquelet. Paris. N° 23

محاوره بين ابي خليل وابي نظاره

ابوخليل - الجوابين دول من اين اللي في يدك ؟

ابونضاره - واحد من حزب توفيق والاخر من اصحابنا اللي بيجتمعوا تحت رياسة ابي نضاره معظمه *

ابوخليل - طيب سمعني اول كل شي جواب حزب توفيق

ابونضاره - (يقرا)

تحريرا في مصر يوم الخميس ١٧ اغسطس ٧٩

حضرة الاستاذ المحترم جمس سانوا

بعد تقديم الاحترام واهدا مزيد السلام نبدي لحضرتكم انه بالاطلاع على جريدتكم الغراء وجد صورة ما سبق تحريره لجنابكم من جمعيتنا بخصوص مزايا ومكارم اخلاق خديوينا الجديد توفيق الاول فحمدنا الباري على وصوله ليدكم وتشريفه بانوار مطالعة سيادتكم وصرنا متشكرين للافضال من درجه بجريدتكم وهذا التحرير نيابة عنا في تقديم التشكر بذلك وخصوصا انه كان مندرجا في غرة هذه الجريده ثم ومن بعده درجت جوابات اخرى ذم وذمها من غير محله لان بعضها من المتشيعين لسلفه وبالاخص بعض الذين قد هلكوا الخيرا من اشراقاته التي كان جايب رميها عليهم بالزور والقوه و بعضها من كارهين الوزاره الحاليه وهولاء معهم حق بالنسبة للوزاره فقط وذلك لعدم معرفتهم حقيقة الحال وابديه اليك وهو انه العاده الجاريه في اوروبا بالخصوص انه عند تغيير الوالي رئيس النظار لابد للنظار ان يستعفوا من نفسهم ظنا منهم ان المستجد عليهم لابد يكون عنده كراهه لاحدهم وهكذا بعضهم يظن في الاخر فلما قدمت الوزاره الجديده استعفاها الى قبولها فقدم بعضهم اعزار يلتمس بها قبول الاستعفا واخيرا قبلت وامر رئيس النظار بتشكيل وزاره جديده فسعادته اجرى تشكيلها من هم بها الان والذي اوجبه لقبولها هو عدم تمكنه موقتا لسبب عدم حضور الفرمان واما بعد حضوره جرى تغييرهم وتعويضهم برجال مستعدين لان جناب والينا وخديوينا المعظم لا يحب واحد دون الاخر بل كل رجال حكومته في المحبه على حد سوى وفقط بوضع احدهم عن الاخر بالحسن لمعارفه فكن متحقق انه لا يمكن اقرار حكومة على وزاره مثل الحاليه ومن خصوص المرتبات فليس كما اخبروك الاخوان فان جميع ما رتب له من الماليه هو وعائلته ثمانين الف جنيه سنوي وهذا العدد يساوي ايراد اطيان احد الذوات مثل عمك جاهين وغيره وهذا المرتب لا يسمح له باجرا ادنى شي من عوايد سلفه وتعين امين بيلك الانكليزي كان بمعرفة رئيس النظار وجميع التعلقات والرتب كانت بناء عن طلب نظار الدواوين بتصديق رئيسهم * وعموما اننا قد سررنا من درج جوابنا بجريدتكم بحروفه حرفا بحرف ورجانا درج هذا ايضا لاننا دايما مشغولين بمطالعة جريدتكم هذه ونجري شراها مهما بلغ ثمنها فرجانا قبول هذا ودرجه ودمتم لجنابكم مزيد المحبة افندم *

ابوخليل - كلام طيب بس الملحوظ الاخراني ما عجبنيش بيقولوا انهم يشتروا الجرنال باي سعر كان يعني انت بتكتب جريدتك دي على شان مكسب والله ما حد بيستنفع منها الا اولاد مصر اللي بيبيعوها وانت بتشتغل فقط في حب الوطن *

ابو نضاره - ما عليهشي كل واحد بيعمل باصله *

ابوخليل - طيب وانت رايح تدرج الجواب ده في النضاره ؟

ابونضاره - معلوم لان النضاره هي جريده وطنيه ماهيش لا اسماعيليه ولا توفيقيه ولا حليميه فعلى شان كدا لازم ندرج فيها كل ما يخص الوطن *

ابوخليل - طيب ده جواب مدح في الوالي يا هل ترى يستحقه ؟

ابونضاره - ياريت كان يستاهل المدح ده كنا نفرح لان نحن غاية منانا صلاح البلد انما يظهر من الرساله الوارده لنا من جمعية محبين الحريه ان الاحوال برمتها على ما كانت في عهد فرعون وازرط *

ابوخليل - طيب سمعنا يا عم *

ابونضاره - على العين والراس (يقرا)

جلسة يوم الاحد تحت رياسة ابو نضاره معظمه والحاضرين الرئيس ابو الشجعان والخطيب وكاتب اليد وامين صندوق وخمسون من اعضاء الشركه ه

الرئيس - بسم الله الرحمن الرحيم الذي خلق الانسان حرًّا ليس اسيرًا افتح هذه الجلسه الشريفه المتعلقه بجميع ماينتج منه راحة وادي النيل

الخطيب - جمعيتنا دي ماهيش جمعيه سرّيه لا يااخواني دي جمعيه معروفه عند جميع محبين الوطن، ومقاصدها معلومه نحن مرادنا اظهار الحق والسعي في رفع نير العبوديه من على ارقاب العالم ولا شك اننا ننجح لان ربنا سبحانه وتعالى اعطانا قلب نحب به وطننا العزيز ويد قادره نحامي بها عليه وعقل نميّز به الطيب من الردي •

الرئيس - ومع كل ذلك كنا نرى بعيوننا اضمحلال قطرنا ولا نقول للظالم اللي عذب فينا ستاشر سنه بتعمل كدا ليه ؟ يعني قلبنا ويدنا وعقلنا ماانفعوناش بشي وفرعون كان ينهب في اموالنا ويخرب بيوتنا وتمساح النيل ياكل في اخواننا واحنا ساكتين اه. والله الحق في يد ابونضاره اللي دايما كان يقول لنا اللي بيجري في عروقنا ده ماهوش دم ده وحل واننا ما نعرفش الانسانيه هي ايه دول كانوا المديرين ومعاونينهم على ايام اسمعيل يدخلوا بلاد الفلاحين ويهتكوا اعراض نسوانهم وبناتهم وماايخلوش في بيوتهم ولا الحصيره وكان يرسلوا اولاد مصر يموتوا في حروبات ظلم مش في حب الوطن والحريه وكدا من كثرة جور حكامنا وبغيهم وطغيانهم نحن صبحنا تنابل وانذال

كاتب اليد - ولم نزل تنابل وانذال لليوم يعني هم احنا اللي شقلبنا فرعون ؟ لا كترخير الاجانب هم اللي قلبهم حنّ علينا لما شافونا هلكنا من افعال فرعون الذميمه •

امين صندوق - ياريتهم ماخلصونا لاننا تحت حكم الواد نحن اشد ذل من سابق •

الرئيس - ماهو منا يااخ لوكنا جدعان صحيح كنا قلنا للدول ماحناش عاوزين ذرية فرعون وبدنا في الوارث الشرعي وهو حليم

الخطيب - الكلام ده خليه لاهل اوروبا اللي حكامهم تحسب لهم حساب اما احنا حكامنا يضربونا وياخذوا كرا ايدهم ادحنا شفنا عزل الاب وتولية الابن ولا تحركناش ياريت بس كدا الدكان عملنا زينه واللي ما كانش راضي يعلق على بابه قنديل كانت الكومسيون تعلق على حسوده اقلامه •

احد الاعضاء - احنا في اهالي الارياف ازّاي حالهم •

كاتب اليد - زي الزفت واسخم لان لما المديريين قالوا للديك الرومي الفلاحين مفلسه امرهم بتدوير العده والنبوت ويظهر من الجوابات الوارده لنا من قبلي وبحري ان الفلاحين بنطفش واعيالهم بيموتوا من الجوع فهمتوا واحنا قاعدين ساكتين •

الخطيب - احنا بس نعرف نقول من صبرنال المكتوب على الجبين تراه العيون وخرافات زي دي كتير ادي اللي نفلح فيه •

امين صندوق - انما بيقولوا انهم رايحين يغيروا الوزاره ويعيّنوا ناس عظام بانتخاب الحزب الوطني •

الرئيس - يمكن يشقلبوا الديك الرومي لانه صبح مكروه حتى عند الواد انما لاشكري ولامبارك ولارياض ولافخري ولاسلامه ما يرضاش بهم الواد لانهم ماهمش من محاسيب الوالد •

امين صندوق - وايش دخّل الوالد دلوقتي ماخلصنا منه •

الخطيب - جميع الحكم بيصدر من وابور المحروسه والواد بس صوره وعن قريب الفنجان القهوه اياه يقدموه للذوات اللي مايوافقوش ابي توفيق على رايه والوابورات تحمل المساكين على البحر الابيض ويرجع ابوك عند اخوك •

كاتب اليد - ينبغي علينا نكتب للسلطان ونوضّح له الحال من طقطق لسلام عليكم وهو حالاً زي ماعزل الاب ونفاه يعزل الابن ويبعث لنا العم •

الرئيس - السلطان مابقتلوش سلطه على مصر والربط في يد دول اوروبا ودول اوروبا وضعت الولد موقتًا وبعد كم شهر اذا شافت انه ماهوش فالح حالا تشقلبه فنحن نقدر نكتب لفرنسا وانكلترا ونعرفهم ان الحاكم اللي انتخبوه لنا اذرط من ابوه وانه يكره الناس العدلين ونلتمس منهم بان يخلونا نولّي اللي يعجبنا لان اذا استمرت الاحوال على ما هي اليوم تبقى مصر ماتقيم راسها اهم بدوا يوقفوا صرف الماهيات ومن يعرف رايح يجرى ايه في دفع الكوبون •

الخطيب - ياخساره ان الحزب الوطني بيعتقد في الواد وبيصدق انه ساعي في اصلاح البر والحال انه على راي المثل مايعرفش تلت التلاته كام •

الرئيس - احنا ينبغي علينا ان نتحد على قلب وعلى راي واحد ويحصل المراد (ثم يلتفت لكاتب اليد ويقول له) من فضلك ترسل صورة جلستنا دي لابي نضاره يدرجها في جريدته *

كاتب اليد - حاضر يارئيسنا المحترم *

الرئيس - انصرفوا بالسلامه ياولادي العزاز واجعلوا عشمكم في الرب الكريم الحليم * * *

ابو خليل - ماشا الله اما كلام عجيب حتالدنم تدرج الرساله دي في النضاره طيب ورايح تعمل لنا رسم ايه في العدد ده ؟

ابو نضاره - دندون انعزل بقى انا رايح ارسمه حمار باودان كبار وبيرفص وهو طالع من باب الجهل بقفص وراكبه رئيس الحزب الوطني واعضاء الحزب سايقينه لانهم بقينا لهم الفضل في عزله وانا باقول للواد سدّ ياعيني سدّ ماتنبطشي *

ابو خليل - الله يجزي شيطانك ياجمس مانت حاوي والغرابه هي ان كلما تحول نضاراتك على واحد تجي له البطن اديك شقلبت الديك وبكره تشقلب الواد

ابو نضاره - انا فاضل على تمانية عدد بالنمره دي ويبقه خلاص

ابو خليل - انت رايح تتكل على الجماعه اللي رايحين يطلّعوا النضارات المصريه ؟

ابو نضاره - نعم والاعداد اللي فاضله عليّ رايحه تطلع منّي كل جمعه لا كل جمعتين مرّه واحده كدا التمانية دو ننتهي على خلوص السنه الاوروپاويه *

ابو خليل - والله بركة ودرس منك انت عملت اللي عليك دلوقت بقى نشوف شطارة اولاد بلدنا *

*

من ابي نضاره بيعنا بمصر الى ابي نضاره زرقا بباريز اخينا العزيز حفظه مؤسّس الكون امين

ورد لنا شريف خطابك وكلما شرحته صار معلوم ونحن مستعدين بتقديم الاخبار المهمه بكل اسبوع لكي تدرجهم في جريدتك الغراء التي صبحت لسان الحال وترجمان الامّه ولكون قصدنا ان تكون مفهومه عند الخاص والعام فنكتبها لك بالعربي الدارج الذي هو لسان جرنالك

اسمع ياسيدي وانحسر على احوال بلادنا خمسه وعشرين الف جنيه مانعرفش ان كانت انكليزي او مصري اتاخذت من الاهالي جبرًا اما سرًا والمبلغ ده رايحين يعطوه بقشيش لفؤاد بك او باشا حامل الفرمان بصفة انعام من العاميليه ويبدّقوا ان ام توفيق اعطت منهم عشرة الاف وهو عشرة الاف ومراته خمسة الاف والحال الفلوس دي طالعه من جيب المساكين والواد عوض مايسدد بها دين الحكومه بيفرقعها زي ابوه في انعامات الله يخيّبه ويخيبنا احنا اللي ساكتين له

اسمع تاني خبر وتامل فيه يابوجمس عند وصول الفرمان الواد امر ان يعطوا لمستخدمين الظابطيه على الاطلاق ماهية شهر انعام والحال ان باقي مستخدمين الميري ما بيصرفوا لهمش ماهياتهم الشرعيه اما الواد خايف على روحه ومحتاج لمحبة الظابطيه ماعلينا الفلاحين بتقول الله يرحم المعداوي القديم لان الواد ازرط من ابوه والنيله بتاكل من جلدهم ريقان وحال ذلي ربنا يلطف وان سالتناعن اولاد البلد فنقول ان الفرد زاد على ايام توفيق بسم الله ماشاالله والحمار بياخذوا عليه واحد وستين صاغ وعلى عربية السقا تمانية وسبعين وعلى عربية الركوب تلتماية وتسعه وعلى عربية العزال مابة غرش ويقولوا ان الواد بيسعى في صلاح الاهالي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم *

Professeur James Sanua
65. Rue de Provence.
Paris.